

المجمع
الفقهي
العراقي
للدعوة والفتاوى

خير الأيام

إصدارات
المجمع الفقهي العراقي
لكبار العلماء للدعوة والفتاوى

المنهج في العمرة والحج

د. طه أحمد الزبيدي

عضو الهيئة العليا للمجمع الفقهي العراقي

الطبعة السادسة

٢٠٢٦هـ - ١٤٤٧م

دار الفجر
للنشر والتوزيع

هدية المجمع الفقهي العراقي
لججاج بيت الله الحرام

اصدارات
المجمع الفقهي العراقي
لكبار العلماء للدعوة والإفتاء

المنهج في العمرة والحج

د. طه احمد الزبيدي
عضو الهيئة العليا للمجمع الفقهي العراقي

الطبعة السادسة
١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

قال الله تعالى:

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا
 أَنَّمَا اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا
 تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. عِنْدَ رَبِّي.
 وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾

الحج: ٢٧ - ٣٠

وقال رسول الله ﷺ:

«لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»

أخرجه مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه: وبعد فان الحج شعيرة من شعائر الله تعالى وركن من اركان الاسلام يقول الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ وقال رسول الله ﷺ: (بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت) متفق عليه، وبين لنا النبي ﷺ عظيم فضله وجزيل ثوابه فقد سئل ﷺ عن اي الاعمال افضل فقال: ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال: جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال: حج مبرور) متفق عليه، وقال (العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) متفق عليه، وقال عليه السلام: من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ..) متفق عليه.

ولذا ينبغي على الحاج ان يشغل بالذكر والتكبير والتسبيح والتحميد والاستغفار والحفاظ على صلاة الجماعة وان يحرص على نفع المسلمين والاحسان اليهم بالارشاد والنصح والمعونة، وان يجتنب الرفث والفسوق والعصيان والجدال. وعلى الحاج ان يتجنب الاعتداء على الخلق وايداءهم فيجتنب الغيبة والنميمة والسب والشتم والضرب والنظر الى النساء الاجانب وهذا حرام في الاحرام وخارجه ويتأكد تحريمه حال الاحرام.

انواع الانسك (الاحرام)



وهي ثلاثة: قران وتمتع وافراد.

فاما الافراد: فهو ان يحرم من يريد الحج من الميقات بالحج وحده ويبقى محرما حتى تنتهي اعمال الحج.

واما القران: فهو ان يحرم من الميقات بالحج والعمرة معا، وهذا يعني بقاء المحرم على صفة الاحرام الى ان يفرغ من اعمال العمرة والحج جميعا.

واما التمتع: وهو ان يجمع بين الحج والعمرة في سفر واحد في اشهر الحج في عام واحد وذلك ان يحرم من الميقات بالعمرة وحينما ينتهي منها يتحلل التحلل التام الى ان يأتي يوم التروية فيحرم من مكة بالحج، والتمتع هو الأشهر والايسر على الناس في الحج وهو الغالب على حجاج العراق لذلك سوف نفصل مناسك الحج وفق نسك التمتع.

صفة العمرة

اولا: الاحرام من الميقات

- يستحب الاغتسال وتطيب البدن واللحية (ويتجنب تطيب لباس الاحرام، فان اصابه طيب فاغسله) ويجب على المحرم التجرد من المخيط ثم يلبس لباس الاحرام وهو رداء وازار ابيضان.
- (الشمسية والنظارة والحزام والخاتم والساعة كل ذلك جاز للمحرم).
- واما المرأة فانها تغتسل ولو كانت حائضا وتلبس ما شاءت شرط توافر شروط الحجاب في اللباس ولا تبرج بزينة ولا تتطيب ولا تشبه بالرجال وليس ثوب المرأة للاحرام محدد بلون معين .
- اذا لم يتيسر الوقوف عند الميقات كالمسافر بالطائرة - فاغتسل في بيتك فاذا حاذيت الميقات (وميقات اهل العراق ذات عرق يبعد ٩٤ كم عن مكة) فاحرم وانوي وقل (اللهم ليك عمرة)، وان كنت تحج عن غيرك فقل اللهم ليك عمرة عن فلان او فلانة فإن خشي المعتمر أن لا يتم العمرة فليقل (إن حسني حابس فمحلي حيث حبستني) وفائدته ان عاقه شيء فإنه يكمل عمرته بلا فدية ثم ابدأ بالتلبية ويسن للرجال رفع اصواتهم بينما تخفض النساء اصواتهن بالتلبية ويبدأ بالتلبية عند ركوبه السيارة وصفة التلبية (ليك اللهم ليك ، ليك لا شريك لك

لييك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)، ويتوقف المعتمر عن التلبية عند ابتدائه الطواف.

• يجوز خلع لباس الاحرام وتغييره اذا اتسخ مثلاً. وعلى الحاج ان يحرص على ستر عورته اثناء الجلوس او عند النوم.

محظورات الاحرام: وهو ما يحرم على الحاج فعله عند احرامه وهي:

١. ازالة الشعر.

٢. تقليم الاظافر.

٣. استعمال الطيب والعطر في بدنه وإحرامه.

٤. قتل الصيد البري (اما البحري فحائز).

٥. لبس المخيط للرجال وهو المفصل على البدن كالثوب والفانيلة والسروال والبنطلون والجورب، اما ما فيه خياطة ولم يكن مفصلاً فلا يضر كالحزام او الحذاء او الساعة..

٦. تغطية الرأس والوجه بملاصق وذلك للرجال كالغتره والعمامة والقبعة ويجوز الاستئصال بالشمسية والخيمة والسيارة.

٧. لبس النقاب والقفازين للمرأة لنهي النبي ﷺ المحرمة عن ذلك واذا كانت امام اجانب سترت الوجه واليدين
 بغير النقاب والقفازين كاسدال الخمار على الوجه وادخال اليدين في العباءة كما ثبت ذلك عن السيدتين عائشة
 واسماء رضي الله عنهما.
 ٨. عقد النكاح له ولغيره.
 ٩. الجماع.
 ١٠. المباشرة بشهوة.
 ١١. انزال المنى باستمناء أو مباشرة.

ثانياً: الطواف

- إذا وصلت إلى المسجد الحرام فقدم رجلك اليمنى وقل: (باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك) (أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم).
- توقف عن التلبية ثم ابدأ بالطواف من الحجر الأسود فاستقبله وقل (الله أكبر) واستلمه بيمينك وقبله فإن لم تستطع فلا تزاحم الناس وأشر إليه بيدك مرة واحدة وتفعل ذلك في بداية كل شوط.

• ثم تطوف سبعة أشواط جاعلاً البيت عن يسارك وترمل في الأشواط الثلاثة الأولى وتمشي في الباقي (والرمل سرعة المشي مع تقارب الخطى) واتركه عند الزحام وتضطبع في الأشواط جميعها (والاضطباع أن تجعل وسط رداك تحت عاتقك الأيمن وطرفه على عاتقك الأيسر) وهذا خاص بالرجال دون النساء.

• يسن لمن يطوف أن يستلم الركن اليماني بيده ولا يقبله فإن لم يستطع استلامه للزحام لم يشر إليه، ويسن أن يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود ﴿رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾... ويستحب في الطواف كثرة الذكر

والدعاء.

الطواف



• تشترط الطهارة لصحة الطواف، ولا يجوز للمرأة الحائض أن تطوف حتى تطهر من حيضها، ويجوز لها أخذ حبوب تؤخر الحيض. إن أمنت الضرر. وإن اضطرت للطواف فلتستفتي المرشد أو المفتي.

• إذا أقيمت صلاة الفريضة وهو يطوف فإنه يصلها مع المسلمين ثم يكمل ما بقي من طوافه، وعليه أن يغطي كتفيه.



- إذا احتجت للجلوس قليلاً أو لشرب ماء أو للانتقال من الدور العلوي إلى الأرضي أو بالعكس فلا حرج.
- من شك في عدد أشواط الطواف التي طافها فإنه يرجح الأقل ثم يكمل.

- إذا انتهيت من الطواف غطّ كتفك الأيمن واذهب إلى مقام ابراهيم عليه السلام وقرأ قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾، ويسن للحاج أن يصلي ركعتين خلف المقام يقرأ في الأولى بعد الفاتحة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ومن لم يستطع الصلاة - خلف المقام للزحام صلى في مكان آخر من المسجد الحرام ويسن بعدها الذهاب إلى زمزم للشرب منه والدعاء.

ثالثاً: السعي بين الصفا والمروة

• ثم توجه إلى الصفا فإذا دنوت منه فاقرأ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٥٨] وقل (نبدأ بما بدأ الله به) واصعد إلى الصفا واستقبل الكعبة وكبر ثلاثاً (الله أكبر الله أكبر الله أكبر) وقل (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده) كرر هذا الذكر ثلاث مرات وادع بين كل مرة وأخرى بما شئت من الدعاء.

* ثم انزل للسعي بين الصفا والمروة وإذا كنت بين العلمين (الضوءين) الأخضرين فاسع بينهما سعياً شديداً وذلك للرجال دون النساء وعلى أن لا يضايق غيره، فإذا وصلت إلى المروة فاصعد عليها واستقبل الكعبة وقل كما قلت على الصفا والمروة وهكذا تصنع في باقي الأشواط، الذهاب شوط والعودة



شوط حتى تكمل سبعة أشواط ويكون نهاية الشوط السابع بالمرودة وليس للسعي ذكر مخصوص، فأكثر مما شئت من الذكر والدعاء وقراءة القرآن.

رابعاً: الحلق أو التقصير



إذا انتهيت من السعي فاحلق الرأس أو قصره، والحلق أفضل للمعتمر فقط والتقصير أفضل للمتمتع ليكون الحلق في الحج ولا يكفي تقصير بعض الشعر بل لا بد من تقصير جميع شعر الرأس أو أكثره. وأما المرأة فلا تحلق وإنما تقص من شعرها قدر رأس الاصبع وبعد ذلك يتحلل المعتمر والمتمتع من إحرامه تحللاً كاملاً وبه تمت العمرة بحمد الله.

صفة الحج

يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة



أعمال هذا اليوم:

١. يستحب للحاج أن يغتسل ويتطيب قبل إحرامه.
٢. يسن للمحل - المتمتع - الإحرام بالحج قبل الزوال.
٣. ينوي الإحرام بالحج ويقول (ليتك حجاً). وإن كنت تحج عن غيرك فقل لبيك حجاً عن فلان أو فلانة.
٤. الخروج إلى منى يوم التروية والمبيت بها ليلة التاسع وعدم الخروج منها إلا بعد طلوع الشمس وصلاة خمس صلوات بها.
٥. الإكثار من التلبية وصفتها أن يقول: (ليتك اللهم ليك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) إلى أن يرمي جمرة العقبة يوم النحر.

٦. قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين (الظهر والعصر والعشاء).
٧. المحافظة على صلاة الجماعة، والحرص على صلاة الوتر وسنة الفجر.
٨. اذا لم يكن من برنامج القافلة الذهاب إلى منى فلا حرج عليك لأن هذه الأعمال من سنن الحج.

تنبيهات على بعض المخالفات

١. الاضطباع عند لبس الإحرام وهذا غير مشروع إلا في حال طواف القدوم أو العمرة فقط.
٢. يظن كثيراً من الحجاج أن الإحرام هو لبس الإزار والرداء بعد خلع الملابس والصواب أن هذا استعداد للإحرام لأن الإحرام هو نية الدخول في النسك.
٣. صلاة الفرض بالإزار دون الرداء فيصلّي الكثيرون وقد كشفوا ظهورهم وعواتقهم وهذا خطأ لأن النبي ﷺ قال: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء» متفق عليه.
٤. حلق شعر اللحية عند الإحرام مع أن الحلق ممنوع بكل حال.
٥. عدم الحرص على صلاة النوافل المؤكدة كسنة الفجر والوتر، وذوات الأسباب كسنة الوضوء وصلاة الجنائز.

٦. عدم الإكثار من قراءة القرآن في هذه المواطن وهي مواطن عبادة.
٧. ترك المبيت بمنى هذا اليوم لمن تيسر له حيث أن بعض الحجاج ينطلقون إلى عرفات.

يوم عرفة التاسع من ذي الحجة



أعمال هذا اليوم:

١. السير إلى عرفة بعد طلوع الشمس.
٢. النزول بنمرة إلى الزوال إن تيسر ذلك، وإلا فلا حرج لأن النزول بها سنة.
٣. صلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً (جمع تقديم) كما فعل النبي ﷺ ليطول وقت الوقوف والدعاء.
٤. يستحب للحاج في هذا الموقف أن يجتهد في ذكر الله تعالى

- ودعائه والتضرع إليه ويرفع يديه حال الدعاء وإن لَبَّى أو صلى على النبي ﷺ أو قرأ شيئاً من القرآن فحسن.
٥. الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس.
٦. الإحسان إلى الحجاج بسقي الماء وتوزيع الطعام.

تنبيهات على بعض المخالفات

١. الوقوف خارج حدود عرفة مع أنها محددة بأعلام واضحة، والوقوف بها ركن لا يتم الحج إلا به. لقوله ﷺ:

«الحج عرفة» صحيح أخرجه أصحاب السنن.

٢. انصراف بعض الحجاج من عرفة قبل غروب الشمس وهذا خلاف السنّة، حيث وقف النبي ﷺ حتى غروب الشمس وغاب قرصها. فإن اضطرت للإنصراف مع القافلة فلا حرج.
٣. التكلف بالذهاب للجبل وصعوده والتمسح به واعتقاد أن له مزية وفضيلة توجب ذلك وهذا لم يرد عن النبي ﷺ.
٤. استقبال بعض الحجاج الجبل (جبل الرحمة) ولو كانت القبلة خلف ظهورهم أو عن أيانهم أو شمائلهم، وهذا خلاف السنّة لأن السنّة استقبال القبلة كما فعل النبي ﷺ.

٥. الانشغال في نهار يوم عرفة بالضحك والمزاح والكلام الباطل وكثرة النوم وترك الذكر والدعاء في ذلك الموقف العظيم.

٦. كثير من الحجاج في آخر العصر ينشغل بالرحيل مع العلم أنه أفضل وقت للدعاء لقوله ﷺ: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة» رواه الترمذي. وهو وقت مباهاة الله تعالى بعباده.

ليلة مزدلفة

أعمال هذه الليلة:

١. السير من عرفة إلى مزدلفة بعد مغيب الشمس بسكينة وخشوع.
٢. صلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصراً بأذان واحد وإقامتين قبل حط الرحل.
٣. المسارعة إلى النوم بعد الصلاة وعدم الإنشغال بشيء.
٤. المبيت بمزدلفة واجب ويجوز للضعفاء من الرجال والنساء أن يدفعوا في آخر الليل. ومن ليس ضعيفاً فإنه يبقى بمزدلفة حتى يصلي الفجر اقتداء برسول الله ﷺ.

- ٥ . صلاة الفجر مبكراً ثم يقصد المشعر الحرام فيوحده الله ويكبره ويدعو بما أحب حتى يسفر جدا. وإن لم يتيسر له الذهاب إلى المشعر الحرام دعا في مكانه لقول النبي ﷺ «وقفت هاهنا وجمع كلها موقف». وجمع: هي المزدلفة.
- ٦ . الانشغال بالدعاء مع رفع اليدين إلى الإسفار جدا وهو أن ينتشر النور.

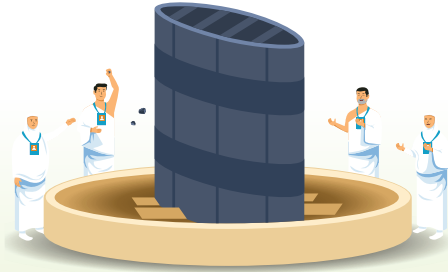
تنبيهات على بعض المخالفات

- ١ . الاشتغال في مزدلفة بلبط الحصى قبل الصلاة مع أن الحصى يصح أخذه من منى أو غيرها.
- ٢ . عدم التحري في المبيت داخل حدود مزدلفة لمن تيسر له ذلك.
- ٣ . تأخير صلاة المغرب أو العشاء إلى ما بعد نصف الليل، وإن كان يخشى أن لا يصل مزدلفة إلا بعد نصف الليل فإنه يصلي ولو قبل الوصول إلى مزدلفة.
- ٤ . انصراف الكثير من مزدلفة قبل نصف الليل وتركهم المبيت بها لغير عذر مع أنه من واجبات الحج.
- ٥ . سرعة انصراف الناس بسياراتهم مع مزاحمة الحجاج مما يؤدي إلى وقوع حوادث.

يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة

أعمال هذا اليوم:

١. الدفع من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الشمس بسكينة وخشوع.
٢. يستحب الإسراع عند المرور بوادي محسّر إن تيسر ذلك.
٣. الانشغال بالتلبية حتى يصل جمره العقبة (الجمرة الكبرى) ثم يقطع ويجعل منى عن يمينه والبيت عن يساره ويرمي جمره العقبة بسبع حصيات متعاقبة يرفع يده عند كل حصاة ويكبر ويحرص الحاج على ضرب الشاخص ويجزؤه إذا وقع الحصى في الحوض.
٤. ذبح الهدي، ويستحب أن يباشره الحاج إن تيسر كما فعل النبي ﷺ ويقول عند ذبحه (بسم الله والله أكبر، اللهم هذا منك ولك) أو يوكل ذلك للجهات المختصة وهو



الأيسر.

٥. يخلق شعر رأسه أو يقصر والحلق أفضل، والمرأة تقصر من كل ظفيرة قدر أنملة.
٦. بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء. ويسمى هذا التحلل الأول. فينزع لباس الاحرام ويلبس ثيابه.
٧. يسن له بعد هذا التحلل التطيب والتوجه إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة: ويسمى هذا الطواف (طواف الزيارة) وهو ركن لا يتم الحج إلا به وبعده يحل له كل شيء حتى النساء.
٨. السعي بين الصفا والمروة للمتمتع والمفرد والقارن الذي لم يسع مع طواف القدوم.
٩. إن قَدَّمَ النحر على الرمي أو الطواف عليهما أو الحلق أجزاءه ذلك فيفعل الحاج الأرفق به ولا حرج عليه وإن كان الأفضل الرمي ثم الذبح ثم الحلق ثم الطواف، لمن تيسر له ذلك.

تنبيهات على بعض المخالفات

١. رمي الجمرات من بعيد وعدم التأكد من وصولها إلى الشاخص أو الحوض أو قد يؤدي بها الآخرين.
٢. رمي الجمرة بالنعال أو الحجارة الكبيرة ونحوها.
٣. القول مع كل جمرة (اللهم اغضاباً للشيطان وارضاء للرحمن) لعدم ثبوته.
٤. الوقوف للدعاء عند جمرة العقبة.
٥. اعتقاد ان الشيطان عند الجمرات وتسمية بعض الحجاج له شيطاناً كبيراً وشيطاناً صغيراً.
٦. بعض الحجاج في يوم العيد يلقون لحاهم ظناً أن ذلك من الزينة وهذه معصية في وقت ومكان فاضلين.
٧. الرمل والاضطباع في طواف الافاضة والوداع وإنما الذي شرع هو في طواف القدوم.
٨. المزاحمة الشديدة للوصول إلى الحجر لتقبيله حتى انه يؤدي في بعض الأحيان للمقاتلة والمشاحنة والأقوال المنكرة التي لا تليق بهذا العمل ولا هذا المكان وبعض النساء يسقط حجابهن . والله تعالى يقول ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۗ فَمَنْ فُضِّضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ ۗ﴾.

- ١٠ . اعتقاد البعض أن الحجر نافع بذاته ولذلك تجدهم اذا استلموه مسحوا بأيديهم على بقية أجسادهم وهذا جهل فالنافع هو الله وحده، وعمر رضي الله عنه عندما استلم الحجر قال: (إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك).
- ١١ . استلام بعض الحجاج أركان الكعبة والثابت أنه ﷺ لم يستلم من البيت سوى الركن اليماني والحجر الأسود.

أيام التشريق: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر

أعمال هذه الأيام:

- ١ . رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال، يبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم العقبة الكبرى يرمي كل جمرة بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة يرميها في اليومين الحادي عشر والثاني عشر (ان تعجل) وفي اليوم الثالث عشر (ان تأخر).
- ٢ . يسن له بعد الرمي أن يتنحى يميناً ويستقبل القبلة ثم يدعو رافعاً



يديه، يفعل ذلك عند الصغرى والوسطى أما العقبة فلا يفعل ذلك عندها.

٣. المبيت بمنى وهو واجب عند جمهور الفقهاء.

٤. طواف الوداع وهو آخر أعمال الحج.

٥. استغلال هذه الأيام بطاعة الله من قراءة للقرآن وذكر وتكبير وإعانة الآخرين ولا سيما كبار السن والمرضى وغيرها.

تنبيهات على بعض المخالفات

١. ترك الدعاء عند الجمرة الصغرى والوسطى.

٢. رميهم الحصى جميعاً بكف واحدة وهذا خطأ وقد قال أهل العلم إذا رمى بكف واحد أكثر من حصاة لم يحتسب

له سوى حصاة واحدة، والواجب أن يرمي الحصى واحدة واحدة كما فعل النبي ﷺ.

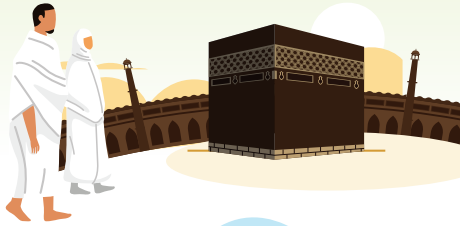
٣. تهاون بعض الحجاج برمي الجمار بأنفسهم فتراهم يوكلون من يرمي عنهم مع قدرتهم على الرمي وهذا مخالف لما

أمر الله تعالى به من اتمام الحج حيث يقول سبحانه ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾.

٤. نزول بعض الحجاج من منى قبل رمي الجمرات ليطوفوا للوداع ثم يرجعوا الى منى فيرموا الجمرات ثم يسافروا

وهذا مخالف لأمر النبي ﷺ أن يكون آخر عهد الحاج بالبيت، وإنما الوداع آخر أعمال الحاج.

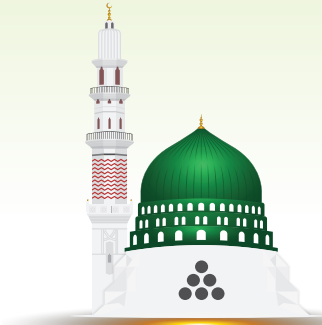
زيارة المسجد النبوي وآدابها



* يشرع للحاج والمعتمر وغيرهما السفر من أجل الصلاة في مسجد الرسول ﷺ في أي وقت لقوله ﷺ «لا تشد الرحال إلا ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى» متفق عليه، وقوله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» متفق عليه.

* زيارة المسجد النبوي على أهميتها ليست من أركان الحج ولا من واجباته.

* إذا وصل المسلم إلى المسجد استحب له أن يقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ اللهم افتح لي أبواب رحمتك) (أعوذ بالله



العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم).

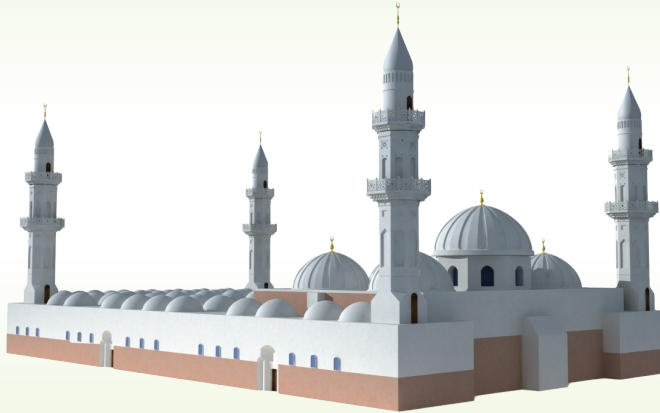
* ثم يصلي ركعتين تحية المسجد وبعد الصلاة يذهب إلى **قبر النبي ﷺ وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما** ويسلم عليهم قائلاً: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا عمر ثم ينصرف ولا يقف كما كان ابن عمر يفعلُه إذا قدم من سفر فإذا أراد شيئاً يسيراً من الدعاء لهم دون أن يلتزمه فلا بأس إن شاء الله تعالى مع التوجه إلى القبلة.

* تجنب رفع الصوت في المسجد النبوي تأدباً مع مقام

النبي ﷺ.



* ويستحب للحاج إن كان في المدينة أن يتطهر في بيته ثم يأتي **مسجد قباء** ويصلي فيه ركعتين لقول النبي ﷺ «من تطهر في بيته ثم أتى إلى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان له كأجر عمرة» صحيح أخرجه احمد والنسائي.





* ويستحب للحاج أن يزور مقبرة البقيع وقبور شهداء أحد
 لأن النبي ﷺ كان يزورهم ويدعو لهم لقوله ﷺ «كنت نهيتكم عن
 زيارة القبور ألا فزوروها» رواه مسلم.
 وكان النبي ﷺ يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا:
 (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإننا إن شاء الله
 بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية). رواه مسلم.

وصية مهمة

أخي الحاج ... أختي الحاجة:

إذا استشكل عليكم أمر فبادروا إلى معرفة الحكم الشرعي فيه من قبل مرشد القافلة أو لجنة الارشاد والفتوى أو هواتف الافتاء المباشر ليتم تداركه مادتم في البلد الحرام.

نصيحة لما بعد الحج

أخي الحاج ... أختي الحاجة

اجعلوا صفحات حياتكم بعد نعمة الحج بيضاء نقية وضاءة واحرصوا على ذلك.
 لقول رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه..» متفق عليه.
 ولقوله ﷺ: (العمره الى العمره كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) متفق عليه.

مع خالص الدعاء

أيها الحجاج لا تنسوا وأنتم في بلد الله الحرام أن تدعوا لإخوانكم المسلمين في كل مكان أن يرحمهم وأن يعفوا عنهم ويغفر لهم وأن يمكن لهم دينه الذي ارتضاه لهم.








﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾

وأن تدعوا لنا ولآبائنا وأمهاتنا وأخواننا وأخواتنا وأزواجنا وذرياتنا ولأصحاب الفضل علينا من العلماء والدعاة وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



     [alfiqhi.org](https://www.alfiqhi.org)  [alfiqhi.org](https://www.alfiqhi.org)
 fciraq2013@gmail.com

مَطْبَعَةُ الزَّكَاةِ وَجَلِيلَةٍ
موبايل ٧٧٠٧٩٩٢٦١٧